(جاريةُ منْ تضربْ نضربْ) تنصبهما بالفعل الثاني إذا جعلت (مَنْ) بمعنى (الذي) كأنك قلت : (جارية الذي تضربه تضربُ) فإن جعلت (من) للجزاء قلت : (جاريةُ مَنْ تضربْ نضربْ) تجزم الفعلين وتنصب الجارية بالفعل الأول لأن الثاني جواب فإن جعلت (من) استفهاماً قلت : (جاريةُ من تضربْ) جزمت (أضرب) لأنه جواب كما تقول : (أتضربُ زيداً أضربْ) أي : إنْ تفعل ذاك أفعل وتقول : جارية من تضربها نضربْ ترفع الجارية بالإبتداء وشغلت الفعل بالهاء و (من) وحدها اسم لأنه استفهام والكلام مستغن في الإستفهام والجزاء لا يحتاج (من) فيهما إلى صلة فإن جئت بالجواب بعد ذلك جزمت على الجزاء وإن أدخلت في الجواب الفاء نصبت وتقول : على منْ أنتَ نازلُ إذا كنت مستفهماً توصل نازلاً (بعلى) إلى (من) فإن جعلت (من) بمعنى الذي في هذه المسألة لم يكن كلاماً لأن الذي تحتاج إلى أن يوصل بكلام تام يكون فيه ما يرجع إليها فإن كانت مبتدأ احتاجت إلى خبر وإن لم تكن كذلك فلا بدّ من عامل يعمل فيها فلو قلت : على من أنت نازلٌ عليه لم يجز لأنك لم توصل بعلى إلى (من) شيئاً فإن قلت : (نزلتُ على من أنتَ عليه نازلٌ) جاز وتقول : أبا مَنْ تكنى وأبا من أنتَ مكنى (فمنْ) في هذا استفهام ولا يجوز أن تكون فيه بمعنى (الذي) أضمرت الإسم الذي يقوم مقام الفاعل في مكنى وتكنى ونصبت أبا منْ لأنه مفعول به متقدم وإنما نصبته (بتكنى) وهو لا يجوز أن يستقدم عليه لأنه استفهام فالإستفهام صدر أبداً مبتدأ كان أو مبنياً على فعل والفعل الذي بعده يعمل فيه إذا كان مفعولاً ولا يجوز تقديم الفعل على الإستفهام وكلما أضفته إلى الأسماء التي يستفهم بها فحكمها حكم الإستفهام لا تكون إلإ صدراً ولا يجوز أن يقدم على حرف الإستفهام